والاشتقاق رد لفظ الي اخر لمناسبة بينهما في المعنى والحروف
الي ان الفعل اي المضارع علي الاصح بنا علي ما هو التحقيق
من اسبقيته زمانا لان الماضي كان قبل وجوده مستقبلا
وحين وجوده ومضيه ماضيا وقيل الماضي لسبق زمانه
علي زمان المضارع بمضيه وهذا القايل فرض زماني الفعلين
في شيين بخلاف الاول فانه فرض الازمنة في شي واحد فهو
اولي بالترجيح واما الامر فمقتطع عندهم من المضارع
ويظهر علي قول الكوفيين ان غير الاصل من المضارع والماضي
مشتق من الاصل منهما ان كلا الخ انظر علي هذا المذهب
ما اصل الوقف لان من شان الفرع ان يكون فيه ما في
الاصل وزيادة كالمفرد والمثنى والجمع والزيادة في الفعل
دلالته علي الزمن وفي الوصف دلالته علي الذات لا يقال يلزم
مزية الفرع علي اصله وهي ممنوعة لانا نقول الفرع
الممنوع مزيته علي اصله هو ما كان اصله اعلي منه رتبة
كجمع المونث بالنسبة لجمع المذكر وما هنا ليس كذلك افاده
الدنوشري هنا وقد ناقشهم في قولهم ان من شان
الفرع الزيادة علي الاصل بانه لا برهان يقتضي ذلك واطاله
فراجعه يبين المصدر المسوق الخ اشار الى رجوع
ضمير يبين للمصدر بقيد كونه مفعولا مطلقا وبصحح
اعادته للمفعول المطلق في الترجمة اي لا يخرج
الخ افاد هذا الحصر منتقد بالمعول كسرت سيرذي
رشد الخ ذهب بعضهم كالدماميني الي ان المضاف من النيابة
اذ يستحيل ان يفعل الانسان فعل غيره وانما يفعل مثاله

فالاصل

فالاصل سيرا مثل سير ذي رشد فحذف الموصوف ثم المضاف
وهو حقيق بالقبول وان رده البعض بالا يسمع غير
ان هذا الايرد علي الناظم لان مراده التمثيل للمصدر الواقع مفعولا
مطلقا مبينا للنوع سواء كان اصليا او نايبا والظاهر ان
المعرف بال العهدية كالمضاف في ذلك انه المعدود من قبيل
المختص لتخصصه بتحديده بالعدد المخصوص وقد
ينوب عنه الخ ظاهر كلامه ان المرادف منصوب بالفعل
المذكور وهو مذهب المازني وعند الجمهور ناصبه فعل
مقدر من لفظه تقدير لج والاصح الاول لما مر اي عن
المصدر اي المتاصل في المفعولية المطلقة وهو ما كان من
لفظ عامله لا مطلق المصدر حتى يرد ان المفعول المطلق
في افرح الجذل الجذل مصدر كلية اي دال كليته كلفظ
كل وجميع وعامة وكذا افول او بعضيته اي داله بعضيته
كبعض ونصف وشطر كجد امر من جد يجد بكسر
الجيم وضمها اي اجتهد كذا في القاموس وبه يعلم ان
الامر ايضا بكسر الجيم وضمها القرفصا بضم القاف
والفا ممدودا وبكسرهما مقصورا ان يجلس علي اليتيه
ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه او يجلس
علي ركبتيه منكبا ويلصق فخذيه ببطنه ويتابط
كفيه وعد القهقرى والقرفصا من النايب عن
المصدر مع انهما مصدران لتقهقر وتقرفص لكونهما
من غير لفظ العامل قال سم وصح الرود اي انهما انما يكونان
مصدرين اذا اجريا علي فعلهما كتقهقر قهقرى وتقرفص

Copyright © King Saud University